

وحيث إن الفاعلين في الأسواق المعنية بقطاع بيع مادة الإسفلت والمنتجات المستخرجة منها، وقطاع بيع مواد البناء للمهنيين وقطاع بيع الرقائق الإسفلتية بالمغرب، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز هذه ؛

وعلى القرار رقم 2020/32 بتاريخ 12 مارس 2020، القاضي بتعيين مقرر في الموضوع ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 22 أبريل 2020 ؛

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من حضور أعضاء اللجنة الدائمة الواردة أسماؤهم في محضر اجتماعها المنعقد بتاريخ 30 من شوال 1441 (22 يونيو 2020) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا الخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 30 من شوال 1441 (22 يونيو 2020) ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المواد 1 و11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه ؛

وحيث إن مقتضيات المادة الأولى تنص على أن قانون حرية الأسعار والمنافسة يتم تطبيقه على: جميع الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين سواء أكانوا متوفرين أم غير متوفرين على مقر أو مؤسسات بالمغرب، وذلك بمجرد ما يكون الغرض من العمليات التي ينجزونها أو التصرفات التي يقومون بها، المنافسة في السوق المغربية أو يمكن أن يترتب عليهما أثر على هذه المنافسة. وجميع أعمال الإنتاج والتوزيع والخدمات، بما فيها تلك التي تقوم بها أشخاص اعتبارية خاضعة للقانون العام، عندما تتصرف كفاعلين اقتصاديين، وليس أثناء ممارستها لصلاحيات السلطة العامة أو مهام المرفق العام ؛

وحيث إنه تم التأكد من كون العملية تندرج في إطار التصنيفات المضمنة في المادة 11 من القانون رقم 104.12، التي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى المجلس، والتي تنص على أنه تنجز عملية تركيز حينما تندمج منشأتان أو عدة منشآت كانت مستقلة سابقا؛ أو حينما يقوم شخص أو عدة أشخاص، يراقبون منشأة واحدة على الأقل، بتولي المراقبة، بشكل مباشر أو غير مباشر، على مجموع منشأة أخرى أو جزء منها أو على مجموع منشآت أخرى أو أجزاء منها، سواء بواسطة المساهمة في رأس المال أو شراء الأصول أو بواسطة عقد أو غيرها من الوسائل ؛ أو عندما تقوم منشأة أو

قرار لمجلس المنافسة عدد 46/ق/2020 صادر في 30 من شوال 1441 (22 يونيو 2020) المتعلق باقتناء شركة CEPSA Comercial Petroleo SAU لنسبة 40% من أسهم رأسمال وحقوق التصويت لكل من شركة Sorexi S.A و شركة Bitulife S.A المملوكتين للشركة القابضة Majdaline S.A.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وطبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 022/ع.ت.إ. / 2020 بتاريخ 28 فبراير 2020، والمتعلق باقتناء شركة CEPSA Comercial Petroleo SAU لنسبة 40% من أسهم رأسمال وحقوق التصويت لكل من شركة Sorexi S.A وشركة Bitulife S.A المملوكتين للشركة القابضة Majdaline S.A ؛

وحيث إن عملية التركيز هذه كانت موضوع عقد استثمار بين الأطراف المعنية بتاريخ 2 ديسمبر 2019 ؛

وبعد إخبار السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ، من طرف الأمانة العامة للمجلس بتاريخ 3 مارس 2020 ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 3 مارس 2020، والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتها حول عملية التركيز أعلاه ؛

Bitulife S.A هي شركة تنشط في تصنيع وتسويق بكرات ورقائق الإغلاق القائمة على الإسفلت ؛

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي تتعلق من جهة بمادة الإسفلت كمادة أولية صلبة قابلة للتحويل، والتي يتم الحصول عليها من تكرير البترول الخام في مصافي البترول. ومن جهة أخرى بمنتجات الإسفلت التي تستخدم في عزل أسطح المنازل لمنع تسريبات الماء، أو رصف الشوارع والطرق، وما إلى ذلك من استخدامات عديدة ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، استنادا على الوثائق التي وفرها الأطراف المبلغة، تم تحديد الأسواق المعنية بشقها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز المشار إليه أعلاه؛

وحيث إنه فيما يخص بالسوق المناسب للمنتجات أو الخدمات فالشركتين المستهدفتين تنشطان في ثلاثة مجالات وهي :

• الأسواق المرجعية التي تنشط فيها شركة Sorex S.A :

- النشاط الأساسي للشركة: بيع مادة الإسفلت والمنتجات المستخرجة منها: على غرار شركات مغربية أخرى تعمل شركة Sorex S.A على استيراد مادة الإسفلت كمادة أولية من شركات أجنبية، تم تعمل على إعادة بيعها سواء كإسفلت معبأ (bitume en sac) أو كإسفلت معدل (bitume modifié)، فهي تهتم بالأساس بمنتجات الإسفلت المستعمل في تعبيد الطرقات ؛

- النشاط الثانوي للشركة: سوق بيع مواد البناء للمهنيين ؛

• السوق المرجعية التي تنشط فيها شركة Bitulife S.A هو تصنيع وتسويق رقائق الإسفلت، التي تستخدم للعزل والأرضيات والجدران، وكذلك الأسطح (Rouleaux d'étanchéité à base de bitume) ؛

وبالتالي فإن الأسواق المرجعية المستهدفة هي سوق الإسفلت المعبأ أو المعدل، وسوق بيع وتوزيع مواد البناء للمهنيين، وسوق تصنيع وتسويق رقائق الإسفلت ؛

وحيث إنه فيما يخص السوق الجغرافية الذي تعرض وتطلب فيها المنتجات والخدمات، واعتبارا لكون الشركة المقتنية تتواجد بالمغرب من خلال ثلاث شركات وهم CEPSA Maghreb S.A التي تنشط في بيع الوقود و الزيوت و الشحوم الصناعية و Petrosud S.A التي تنشط في تسويق الهيدروكربونات البحرية بميناء أكادير و Atlas Nord Hydrocarbures, S.A.S التي تنشط في تقديم الخدمات المتعلقة بمحطات الوقود ، وبما أن الشركة المقتنية كذلك ، تحقق رقم معاملات بالمغرب من خلال بيعها للإسفلت كمادة أولية لثلاث

عدة منشآت، بشكل مباشر أو غير مباشر، بتولي المراقبة على مجموع منشأة أخرى أو جزء منها أو على مجموع منشآت أخرى أو أجزاء منها، سواء بواسطة المساهمة في رأس المال أو شراء الأصول أو بواسطة عقد أو غيرها من الوسائل ؛

وحيث إن المادة 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه، تلزم تبليغ أي عملية تركيز قبل إنجازها، كما هو منصوص عليه في المادة 8 من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 ، عندما يساوي أو يفوق رقم المعاملات الإجمالي العالمي، دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز مبلغ سبع مائة وخمسون (750) مليون درهم، أو عندما يساوي أو يفوق رقم المعاملات الإجمالي، دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب من طرف اثنتين على الأقل من المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين المعنيين بعملية التركيز مبلغ مائتان وخمسون (250) مليون درهم، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في العقد أو موضوعا له أو مرتبطة به اقتصاديا خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للمسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إنه تبين على أن العملية تتجاوز أسقف المعاملات الإجمالي العالمي، وبذلك تكون قد استوفت أحد الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون السالف الذكر، وكذلك المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 الصادر بتطبيقه، وبالتالي فالعملية خاضعة لإلزامية التبليغ لدى المجلس ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هم على التوالي :

• الشركة المقتنية هي CEPSA Comercial Petroleo SAU المملوكة لشركة Compania Espanola de Petroleos S.A الخاضعة للقانون الإسباني. والتي تنشط في بيع المواد المستخرجة من البترول وذلك بقيامها بشراء، وتخزين، ونقل، وتوزيع، وبيع، وتوريد وتسويق بالجملة والتقسيم لجميع أنواع الوقود، وزيوت التشحيم، والإسفلت والمواد ذات الصلة، وجميع المنتجات البترولية والمشتقات الأخرى ذات الصلة ؛

• الشركتين المستهدفتين Sorex S.A و Bitulife S.A (حصصة 40% من رأسمال كل منهما) المملوكتين بنسبة 100% من طرف Majdaline ؛

-Sorex S.A هي شركة تقوم بأبحاث وعمليات صناعية، متخصصة في تحويل وبيع الإسفلت سواء المعبأ أو المعدل والمستخدم خاصة في تعبيد الطرق. كما تنشط في تسويق مواد مختلفة للبناء للمهنيين ؛

فيما يتعلق بتزويد الشركة المقتنية لمادة الإسفلت لكل من الشركتين المستهدفتين، فبنيّة سوق استيراد هذه المادة لن تتأثر بالعملية وذلك لكون شركات عالمية منافسة أخرى تصدر نفس المنتج للشركات المغربية، كما يمكن لهذه الأخيرة أن تستورد مباشرة مادة الإسفلت، لكون السوق المغربية مفتوحة على المنافسة ؛

وحيث إن إنجاز عملية التركيز لن يغير بنية الأسواق المرجعية ؛

وحيث إنه بالنسبة لأهداف الأطراف المعنية وحسب الوثائق المضمنة بملف التبليغ، فالشركة المقتنية تعتبر أن العملية تندرج في إطار الاستراتيجية التي وضعتها، والمتعلقة بتوسيع تواجدتها على الصعيد الدولي خاصة بالدول المجاورة والقريبة من محطات تكرير البترول التابعة لها، أما بالنسبة للشركتين المستهدفتين فإن العملية ستتمكهما من تطوير أنشطتهما ؛

وحيث إن هذه العملية ليس من شأنها أن تؤثر على المنافسة عن طريق إحداث وضع مهيمن أو تعزيزه ؛

وحيث إن عملية التركيز هذه لن تخل بالمنافسة على المستوى الأفقي أو العمودي أو التكتلي في الأسواق المعنية،
قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن عملية التركيز الاقتصادي المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 022/ع.ت.إ. 2020 بتاريخ 28 فبراير 2020 تستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة باقتناء شركة CEPSA Comercial Petroleo SAU لنسبة 40% من أسهم رأسمال وحقوق التصويت لكل من شركة Sorex S.A و شركة Bitulife S.A المملوكتين للشركة القابضة Majdaline S.A.

وحرر بالرباط في 30 من شوال 1441 (22 يونيو 2020).

الإمضاء : ادريس الكراوي.

شركات، اثنين منهما الشركتين المستهدفتين بالمغرب ، واعتبارا كذلك لكون الشركتين المستهدفتين تتواجدان في المغرب ، فقد تم تحديد الامتداد الجغرافي لعملية التركيز هذه المجال الترابي الوطني ؛

وحيث إنه من خلال دراسة وتحليل ملف التبليغ والوثائق المضمنة به، فقد تبين على أن إنجاز عملية التركيز هذه لن تؤثر على الأسواق المرجعية المحددة وذلك للاعتبارين التاليين :

- أن عملية التركيز الاقتصادي تتعلق باقتناء شركة CEPSA Petroleo Comercial Petroleo SAU لنسبة 40% من أسهم رأسمال وحقوق التصويت لكل من شركة Sorex S.A وشركة Bitulife S.A، وبالتالي فالعملية لن تؤدي إلى تراكم الحصص ولن يطرأ أي تغيير على بنية الأسواق المعنية ؛

- أن مكانة الشركتين المستهدفتين تخضع للمنافسة من قبل شركات مغربية تنشط في جميع الأسواق المرجعية. فبينما يتعلق ببيع مادة الإسفلت سواء المعبأ (bitume en sac) أو المعدل (bitume modifié) فإن شركة Sorex S.A وإن كانت حصتها في هذه السوق تحتل الصدارة، إلا أن نسبة التفاوت مع الشركات المنافسة تبقى قليلة جدا؛ وعلاقة بسوق بيع وتوزيع مواد البناء للمهنيين فشركة Sorex S.A تنشط في هذا المجال بشكل ثانوي وبذلك فحصتها من هذا السوق لا تتعدى 5% ؛

أما سوق تصنيع وتسويق رقائق الإسفلت، (Rouleaux Bitulife d'étanchéité à base de bitume) الذي تنشط فيه شركة S.A التي تحتل الصدارة في هذا السوق، إلا أن هذه الأخيرة تعرف منافسة مهمة من قبل شركات أخرى مغربية ؛

وحيث إن الوضعية المتقدمة التي تتمتع بهما شركة Sorex S.A وشركة Bitulife S.A في سوقي بيع الإسفلت المعبأ أو المعدل، وسوق تصنيع وتسويق رقائق الإسفلت ، لن تكون وليدة عملية التركيز هذه. بل هي متواجدة لعدة سنوات قبل إبرام عقد الشراء والوصف الخاص بالعملية ؛